الصلاة لأنّ َ السُجُودَ أيضاً إنّما هو التّ َطامُن والميَل معاً .

يقال سَجَد البعير وأسْجد إذا خفَضَ رأسه ليُرْكَب وسَجَدتِ النّ َخْلةُ إذا مالَت وهذه نَخْلٌ سواجد أي موائل .

والركوع هو سجود العجَم لساداتها وإنما قيل للواضع جبهته بالأرض ساجداً لتطامُنه ويجوز أنِ يزن سمّ ِي ساجداً لخشوعه وذُلّ ِه . وكلّ شيء خشَع وذَلّ َ فقد سجَد ومنه سُجود الظلال إنما هو اسْتسْلامهُا لما سُخّ ِرَت ْوقد بيّ َنْتُ هذا في كتاب [مُشْكِل القرآن] بأكثر من هذا البيان .

والتّ َحيّات المُلْك وأصلُه إِنّ َ الملِك كان يُحَيّا فيقال أنعِمْ صباحاً وأبَيْتُ اللّ َعُن ولا يقال ذلك لغيره قال الشاعر من [مجزوء الكامل] ... ولكل ما نال الفتى ... قد نِلْتُه إلاّ َ التّ َحيّ َةُ ْ